جامعة الأزهر
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

Al-AZHAR UNIVERSITY
S.A. KAMEL CENTER
FOR ISLAMIC ECONOMICS

مؤتمـــر

« المخـــدرات: مشكـلة اقتصاديـــة »

في الفترة من ٥-٦ ربيع أول ١٤٢٤هـ الموافق ٦، ٧ مايو ٢٠٠٣م

تجربة جمعية الخطوة الأولى
لمكافحة المخدرات والوقاية من الإدمان

إعـــــــداد

الأستاذ / مجـــدى الشريف

رئيس مجلس إدارة الجمعية

مدينة نصر – القاهرة – جمهورية مصر العربية – تليفون ٢٦١٠٣٠٨ – ٢٦١٠٣١١ – تليفاكس ٢٦١٠٣١٢

Nasr City, Cairo, Egypt, Tel.: 2610308 - 2610311, TelFax: No. 2610312

www.SAKC.gq.nu E-mail: salehkamel@yahoo.com

جمعية الخطوة الأولى
لمكافحة المخدرات والوقاية من الإدمان

المخدرات حقائق وأرقام

المخدرات إمتهان لإنسانية الإنسان قبل ذلك لعقله الذي فضله الله به وبالأضافة لأنها المدخل للتبعية والمذلة والهوان فإنها دمار للإنسان وتحطيم وهدم لكيان المجتمع .

وحيث أن المخدرات من أكبر المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مصر الأن وبناء علي إنه لا يوجدإحصاء كامل يوضح عدد المدمنين في مصر وكل ما يوجد عبارة عن إحصاءات غير رسمية نتيجة لمجهودات تحاول المساهمة بالجهد في حل هذة المشكلة التي استفحلت بين النشأ والتي تشير للأسف إلي دخول الاطفال أيضاً إلي عالم الإدمان والكارثة إنها أصبحت لا تفرق بين فتي وفتاة ، وبما أن العلم والدراسة هما الركن الأول من أركان بناء الحضارة العلمية والبحث هو ركنها الثاني وذلك بما يشتمل عليه البحث من العرض والتحليل والأصالة والجودة فقد رأت جمعية الخطوة الأولي لمكافحة المخدرات والوقاية من الإدمان وهي جمعية أهلية خاصة تهدف إلي التوعية والإرشاد والعلاج في معرفة حجم مشكلة الإدمان في مصر أن تجري الدراسة المبدئية تتوصل منها إلي نتائج إيجابية تساعدها في القيام بما تهدف إليه من بذل العطاء في محاولة للقضاء علي هذة المشكلة التي لو إستمرت ستقضي علي مستقبل أبناء هذا الجيل الذي هو دعامة المستقبل وبالتالي ستنهار البلد إقتصادياً .

ويهدف هذا البحث إلي :

١. تقييم حجم مشكلة الإدمان في شريحة من شرائح المجتمع وهم أعضاء بعض النوادي الإجتماعية والرياضية .
٢. دراسة مدي تأثر الأطفال والمراهقين .
٣. دراسة أثر ذلك علي كل من الجنسين .

جمعية الخطوة الأولى لمكافحة المخدرات والوقاية من الادمان - مشهرة برقم ١٦٩١
٥ ش عبد الرحمن الرافعي - المهندسين - ١٢٤١١ القاهرة - مصر ت : ٣٣٧٧٧٧٧ فاكس : ٧٤٨٢٩٦٥
بريد الكتروني : firststepmail@yahoo.com

طريقة البحث :

تتكون هذة الدراسة من جزئيين إحدهما يتعلق بدراسة الوضع الحالي لحجم المشكلة من حيث تفكير عينة الدراسة وقد صممت لذلك إستبيان تتكون من ثلاثة وأربعون بند للإجابة عليها وهي كما موضح بالخلف وقد خضع للإستبيان ٣٠٠ فرد في أعمار مختلفة من الجنسين .
وأما الجزء الثاني فيتعلق بالقياسات التي أخذت من عينة عشوائية من الإستبيان السابق الإشارة إليه وتم تحليل النتائج ومقارنتها كنسب مئوية .

النتائج والمناقشة :

تم التوصل إلي النتائج التالية :

١ – بالنسبة للجنس كانت نسبة الإناث ٤٦% بينما بلغت نسبة الذكور ٥٤% في عينة الإستبيان . وقد لوحظ أن ٢٥% من العينة العشوائية المدروسة لم يذكر بها الاسم في حين أن باقي النسبة وتمثل ٧٥% تم ذكر الاسماء .

٢ – من حيث التعليم فقد كانت النسبة كالتالي :

١٠% تعليم متوسط .

٤٧% جامعي .

١٣% دراسات عليا (ماجستير ودكتوراة) .

٣٠% طلبة وطالبات .

وبإستبعاد نسبة الطلبة فكانت نسبة العاملين ٧٠% شاملة لمعظم المهن تقريباً .

٣ – بتقسيم عينة الإستبيان من حيث السن تمثلت في ٢٧% أقل من سن الرشد (٢١ سنة) وباقي العينة يمثل ٧٣% مثل تقريباً جميع الأعمار فوق سن الرشد .

٤ – كانت نتيجة الإستبيان من حيث نسبة الإجابة علي البنود المختلفة متمثلة في ١٣% كانت إجابتهم غير موافق وغير متأكد وكان كلها في الأعمار السنية الكبيرة في حين كانت نسبة الموافقين والموافقين بشدة ٧٤% كنسبة عامة بدون النظر إلي الجنس أو السن أو المهنة .

جمعية الخطوة الأولى لمكافحة المخدرات والوقاية من الادمان - مشهرة برقم ١٦٩١
٥ ش عبد الرحمن الرافعي - المهندسين - ١٢٤١١ القاهرة - مصر ت : ٣٣٧٧٧٧٧ فاكس : ٧٤٨٢٩٦٥
بريد الكتروني : firststepmail@yahoo.com

٥ – أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة أجمعوا علي أن تعاطي أحد الأصدقاء للمخدرات ليس مبرر للابتعاد عنه .

٦ – كان واضحاً غياب الدين نتيجة لهذا الإستبيان حيث لوحظ أن معظم أفراد العينة كانت إجابتها بالموافقة علي انه ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل أنواع المخدرات وهذا يظهر مدي خلل المجتمع ككل من الناحية الدينية وأصبحنا نأخذ بالمظهر دون الجوهر لذا من الواجب الاهتمام الجاد بهذة الناحية .

٧– كانت من الملاحظات شديدة الأهمية والتي تدعو للعجب والأسف في نفس الوقت أن طبيباً نفسياً موافق علي البنود (٢،٧، ٢٥، ٣١ ، ٤٣) وحيث أن فاقد الشئ لا يعطية فكيف لهذا الطبيب أن يقنع مرضاه بالإبتعاد عن الإدمان .

٨ – نتيجة الملاحظة أن الإجابة بموافق وموافق بشدة كانت مرتفعة بصورة لافتة للنظر في غير الراشدين عنها في السن الأكبر فتم أخذ عينة عشوائية تمثل ٣٠ فرداً (تعادل ١٠% من عدد أفراد الإستبيان) بدون النظر للجنس وتم تقسيمها حسب السن ورصدت اجابتهم عن بنود الإستبيان بموافق وموافق بشدة وكانت الظاهرة الملفتة للنظر انه رغم أن عدد الطلبة الأقل من سن الرشد كان تسعة فقط فكانت هناك ٦٩ اجابة بموافق وموافق بشدة في حين كان نظيرهم في البالغين وعددهم ٢١ فرد ثمانية وخمسون أي انها كنسبة مئوية بالنسبة لعدد الأفراد تبلغ في البالغين ٢,٨% في حين في الغير بالغين وصلت غلي ٧,٧% وهذا يعطي صورة واضحة عن مدي خطورة الوضع وتدهوره خاصة لو علمنا أنه يوجد في هذة العينة العشوائية طالب جامعي يبلغ من العمر تسعة عشر سنة وطالبة بالمرحلة الثانوية تبلغ ستة عشر سنة في حين أن بقية العينة أطفالاً يتراوح عمرهم بين الثماني سنوات وأربعة عشر سنة في مرحلتي الدراسة الإبتدائية والإعدادية ولم يوجد فارق يذكر بين كل من الذكور والإناث حيث أن معظم الإجابة بموافق وموافق بشدة علي بنود الاستبيان أرقام (٢ – ٣ – ٤ – ٦ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٥ – ١٨ – ٢٣ – ٢٦ – ٢٨ – ٣١ –٣٣ – ٣٤ – ٤٢ – ٤٣) وهنا تكمن الخطورة حيث أن الموافقة تركزت علي النقاط المشجعة والمؤيدة للمخدرات .

جمعية الخطوة الأولى لمكافحة المخدرات والوقاية من الادمان - مشهرة برقم ١٦٩١
٥ ش عبد الرحمن الرافعي - المهندسين - ١٢٤١١ القاهرة - مصر ت : ٣٣٧٧٧٧٧ فاكس : ٧٤٨٢٩٦٥
بريد الكتروني : firststepmail@yahoo.com

وحيث أن حوالي ٤٠% من الشعب المصري أقل من ١٥ سنة فهذا يكشف لنا خطورة الظاهرة لو تركناها تنتشر في المجتمع المصري لذا لابد أن تتم صياغة خطة توعية شاملة لمواجهة هذة الظاهرة وخاصة ان العينة الممثلة في الاستبيان جميعها من طلبة المدارس من الطبقتين المتوسطة والغنية فكيف يكون الحال في العشوائيات حيث ينتشر الفقر المدقع والجهل .